

حقائق التفسير

@ 76 | | قال الجريري : الذي يطعمني في حضرته ، ويسقيني هو الذي يظهر على آثار
بركات | ذلك المطعم والمشرب لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' إني أبيت عند ربي
يطعمني ويسقيني ' . | | قال بعضهم : هو الذي يحيي نفسي بطعام الخدمة ، ويحيي روحي
بشراب الألفة . | | قال ابن عطاء رحمه الله : هو الذي يربيني بطعامه ويحييني بشربه . | |
قال بعضهم : يطعمني لذة الإيمان ، ويسقيني شراب التوكل والكفاية . | | قال ابن عطاء
رحمه الله : إذا هجمت بالهوية المعدن تلاشت الكيفية والكمية ، | والكلية في الحواس ،
ويطعمه بغذاء الأبرار الذي تسرمد في البقاء بلا تعب ، ولا | نصب . | | قوله تعالى : ! 2
2 ! [الآية : 80] . | | قال ابن عطاء : إذا مرضت برؤية الأغيار فإن شفائي الرجوع إلى
مشاهدة الجبار . | | قال جعفر : إذا مرضت برؤية أفعالي واحوالي شفائي بتذكار الفضل
والكرم . | | قال بعضهم : إذا مرضت بسماع المكروه فهو يشفيني بذكره . | | قال بعضهم :
إذا أمرضتني مخالفته شفاني رحمته . | | قال سهل : إذا تحركت لغير الله عصمني ، وإذا ملت
إلى شهوة من الدنيا منعها عني . | | قال ذو النون رحمه الله : إذا أمرضتني جفاء من الخلق
شفاني مشاهدة الحق . | | وقال أيضا : إذا زلت بمشاهدة نفسي فمرضت بذلك يشفيني أي يكشف
عني | بمشاهدته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 81] . | | قال أبو عثمان :
الذي يميّتي بخوفه ، ويحييني برجائه . | | قال ابن عطاء : الذي يميّتي عنه ثم يحييني
به . | | قال ذو النون رحمه الله : وعلى الجماعة في هذه الآية الذي يميّتي عن نفسي |